مجلة البلقاء للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكمة متخصصة, تصدر عن جامعة عمان الأهلية

ص ٨١

المجلد ٢٣
العدد ١
٢٠٢٠

مستوى معرفة معلمي التعليم العام بطلبة صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت

The level teachers' knowledge in public education for learning disabilities students in regards of Variables in Kuwait

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف درجة معرفة معلمي التعليم العام بطلبة صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت, وبالتحديد المتغيرات (الجنس, الخبرة التدريسية, المؤهل الدراسي) وتكونت عينة البحث من (629) من معلمي ومعلمات التعليم العام بدولة الكويت العاملين بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت, واستخدم الباحث في الدراسة أداة لقياس مستوى المعرفة تكونت من (28) فقرة , وقد أوضحت النتائج أن مستوى المعرفة لدى المعلمين والمعلمات بطلبة صعوبات التعلم جاءت متوسطة, كما أوضحت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة لدى كل من المعلمين والمعلمات في منطقة الجهراء التعليمية تبعًا لمتغيرات كل من الجنس, والخبرة التدريسية , والمؤهل الدراسي.

الكلمات المفتاحية:

المعرفة, المعلمون, صعوبات التعلم, الكويت, الخبرة التدريبية.

الدكتور: أحمد محسن السعيدي
DR. Ahmad Al-Saeedy
أستاذ مشارك - كلية التربية الأساسية
ahmed_alsadiey@yahoo.com

تاريخ الاستلام: ٢٠١٩/٤/٢٥

تاريخ القبول: ٢٠١٩/٩/٣٠

مجلـــة البلقـــاء
للبحـوث والدراسـات

Abstract

This study aimed to identify the knowledge level of male/ female teachers of general education with students of learning difficulties in the light of some variables specifically the gender; teaching experience and scientific qualification in the state of Kuwait. The sample consisted of (629) teachers from the general education workers in the JAHRA educational region. An Instrument was used after the check of validity and reliability.

The results showed that the level of knowledge of male/female teachers towards students of learning difficulties in Kuwait came in general was medium, Also the study results appeared there were no scientific statistical differences in the level of knowledge of teachers according to the gender, teaching experience, and scientific qualification variables.

Keywords:

Knowledge, Teachers, Learning Difficultiese.

مقدمة الدراسة

لقد كان الاهتمام بقضية التعليم مبدأ إنسانياً عظيماً وواجباً اجتماعياً كبيراً, فالتعليم هو القاعدة الأساسية التي تتحرك من أجلها حضارات الأمم ,ويُقاس تقدُّمها به والذي من خلاله يتم إدراك كافة المتغيرات الحديثة حولنا, فوجود أي مشكلة تعليمية لدى الأفراد سيؤدي حتمًا إلى تسرب عدد كبير من الطلاب أو توقُّفهم عند مرحلة دراسية معينة لعجزهم في التعلم من جهة ولعدم إدراك ومعرفة القائمين على تعليمهم لطبيعة هذه المشكلة وخصائصها من جهة أخرى, مما تولد لدينا وبازدياد في الآونة الأخيرة الكثير من المشاكل التي يعاني منها التربويون في المجال التدريسي والأكاديمي مع طلبتهم, ومن هؤلاء الطلبة نجد بأن طلاب صعوبات التعلم يشغلون حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين والتربويين والمعلمين, والتي تتمثل في عملية التعلم والتعليم, وتُعتبر صعوبات التعلم من أهم المشكلات المزعجة لكل من الوالدين والمعلمين المجتمع.

وتصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلم The Learning Disabilities بالطلاب الذين يعانون اضطراب في واحدة أو أكثر من تلك العمليات السيكولوجية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة (الشفوية), وهو الاضطراب الذي يظهر في شكل قصور في قدرة الطالب على الإنصات أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو إجراء العمليات الحسابية المختلفة. وهم يمتلكون قدرات تُخفِي جوانب الضعف في أدائهم , فهم قد يسردون قصصاً رائعة بالرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة, وهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً رغم أنهم قد يفشلون في اتباع التعليمات البسيطة , وهم قد يبدون عاديين تماماً وأذكياء على الرغم بأنه ليس في مظهرهم أي شيء يوحي بأنهم مختلفون عن الطلاب العاديين, إلا أن هؤلاء يعانون صعوبات كثيرة في تعلم بعض المهارات في المدرسة, فبعضهم لا يستطيع تعلم القراءة وبعضهم عاجز عن تعلم الكتابة وبعضهم الآخر يرتكب أخطاء متكررة ويواجه صعوبات حقيقية في تعلم الرياضيات . وبذلك تظهر لديهم بعض المستويات المختلفة في القدرات التعليمية, وهذا التباين يوجد بين التحصيل والذكاء, ولذلك يشير الأخصائيين إلى أن المشكلة الرئيسة المميزة لصعوبات التعلم هي التفاوت بين الأداء والقابلية.

ولقد ذكر كل من جرادات, القبالي (٢٠١٣) بدراستهما والتي كان الهدف منها التعرف إلى اتجاهات المعلمين ومعارفهم حول مشكلة صعوبات التعلم, على عينة قوامها (٤١٠) من المعلمين والمعلمات في الأردن, فبينت النتائج حوالي ٧٠% من المعلمين يحملون اتجاهًا إيجابيًا نحو هذه المشكلة, وأن ٣٠% منهم يحملون اتجاها سلبيا نحو هذه المشكلة, وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية تبعًا للمتغيرات الثلاثة النوع, الخبرة والمستوى التعليمي.

كما بين المحمود (٢٠١٣) من خلال دراسة كان الهدف منها الكشف عن مستوى معرفة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بصعوبات القراءة والكتابة, وتكونت العينة من (٣٠٥) من المعلمين, وأوضحت النتائج بأن معظم معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كانت مستويات المعرفة لديهم متوسطة بصعوبات القراءة والكتابة.

كما قام كل من بالحمر, بخيت (٢٠١٣) بدراسة للتعرف إلى درجة معرفة معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم, وتكونت العينة من ١٣٧ معلمة في مدارس الرياض, وأشارت النتائج الي نقص المعرفة بالمفهوم والتعريف والمصطلحات بصعوبات التعلم, وعدم وجود فروق تعزى بين المعلمات في سنوات الخبرة والمؤهل.

وبين الخطيب (٢٠٠٦) في دراسته عن مستوى معرفة معلمي المراحل الأولى بصعوبات التعلم, على عينة من (٤٠٥) من المعلمين والمعلمات, حيث أظهرت النتائج أن متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة بنسبة (٦٥,٣٣ %) الأمر الذي يعكس مستوى متوسط من المعرفة بصعوبات التعلم لدى المعلمين. ولم تظهر الدراسة فروقا بين المعلمين في عدد سنوات الخبرة. بينما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث أي أن المعلمات لديهن مستوى معرفة بصعوبات التعلم أكثر من المعلمين.

وقامت شعشاعة (٢٠١١) بدراسة عن مستوى معرفة المعلمين بصعوبات القراءة وأثر بعض المتغيرات (الجنس, العمر, المؤهل العلمي, سنوات الخدمة, الدورات التدريبية) على تلك المعرفة, ومعرفة اتجاهاتهم وبلغت عينة الدراسة من ٢٩٨ معلمًا ومعلمةً, وأوضحت النتائج أن أعلى مستويات معرفة المعلمين بصعوبات القراءة كانت كالتالي: المعرفة الأدائية, كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة المعلمين تبعًا للمتغيرات التالية: (الجنس, العمر, المؤهل العلمي, سنوات الخدمة, الدورات التدريبية).

كما قام بو عناني (٢٠١٧) بدراسة للتعرف إلى مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بصعوبات التعلم, تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من المدارس الابتدائية المتواجدة بمدينة سعيدة بالجزائر, وأوضحت النتائج وجود فروق, تبعا لمتغير الجنس في معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بصعوبات التعلم, بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الخبرة والمؤهل العملي والمستوى الدراسي في معرفتهم بصعوبات التعلم.

وقام العزيلي (٢٠١٦) بدراسة في مدى المعرفة بين المعلمين من حيث الجنس والخبرة التدريسية ومدى قدرتهم على معرفة طلاب صعوبات التعلم وتحديدا الأنشطة اللغوية بالمرحلة الابتدائية. وبلغت العينة من ٨٠ معلما, وأشارت النتائج إلى عدم قدرة المعلمين بمعرفة طلاب صعوبات التعلم في الصفوف الابتدائية,

وعدم وجود فروق بين معلمي المرحلة الابتدائية في معرفة طلابهم من ذوي صعوبات التعلم حسب متغيري الجنس والخبرة التدريسية.

ويبين كوسيس (٢٠١٦) KOCSIS من خلال دراسته حول مستوى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية في صعوبات التعلم, وتكونت عينة الدراسة (٣١٤) معلماً من المدارس الابتدائية, وأوضحت النتائج عدم وجود دليل ملموس في مستوى معرفة المعلمين بخصائص طلاب صعوبات التعلم, وكما أشارت النتائج بعدم وجود تأثير كبير في مستوى معرفة المعلمين بطلاب صعوبات التعلم والمرتبطة بسنوات الخبرة وعدد أفراد الاسرة

وفي دراسة خزاعلة (٢٠١٥), حول مدى معرفة معلمي طلاب صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية, والتي تكونت عينة الدراسة من (١١١) معلما ومعلمة, أظهرت النتائج وجود معرفة لدى معلمي طلاب صعوبات التعلم من أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة, كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمي طلاب صعوبات التعلم من أفراد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة ما فوق البكالوريوس, كما أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغيري الخبرة والجنس.

وقام النعيم, ٢٠١٥(Alnaim) بدراسة معرفة المفهوم والهوية لطلاب صعوبات التعلم من وجهه نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية, و مدى إمكانية وضوح مفهوم صعوبات التعلم واستيعابه لدى المعلمين السعوديين ومدى فاعلية تحديد الاستراتيجيات التدريسية المناسبة للعمل مع

طلبة صعوبات التعلم، وأظهرت النتائج بأن المعلمين السعوديين ليست لديهم المعرفة والدراية العامة بطلاب صعوبات التعلم، كما أظهرت أن هناك خلطا بين أفراد المعلمين فيما يخص هوية طلاب صعوبات التعلم ومدى وضوحها لديهم ودلت النتائج صعوبة معرفة المعلمين لأهم الاستراتيجيات المناسبة في التدريس لطلاب صعوبات التعلم .

كما قام كل من اديبوويل وموى (Adebowale, And Moye, 2013) بدراسة معرفة مستوى معرفة وعي المعلمين لطلاب صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ومدى قدرة تعامل المعلمين باحتواء هؤلاء الطلبة عن طريق استخدام استيراتيجات تعليمية متنوعة، وأظهرت النتائج أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين لديهم مستوى مقبول من المعرفة و الوعي بطلاب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، كما وجدت النتائج فروقا بين المعلمين والمعلمات في الخبرة التدريسية لصالح المعلمين.

وذكر العدواني والشائي (Aladwani and. Al Shay 2012) في دراستهم حول مدى وعي ومعرفة معلمي المرحلة الابتدائية بمفهوم صعوبات القراء (الديسلكسيا) في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وأشارت النتائج أن المعرفة كانت غير كافية على مستوى الوعي في صعوبات القراءة، وأيضا عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في معرفة طلاب صعوبات القراءة بالنسبة للمستوى التعليمي للمعلمين بينما وجدت فروق بين المعلمين في سنوات الخبرة التدريسية تعزى للمعلمين الذين لديهم خبرة ما بين (١١-١٥) عاما.

وقام كل من مثيدات وفراندا (Moothedath&Vranda, 2015) بدراسة حول معرفة معلمي المدارس الابتدائية بتحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، وبلغت العينة (٢٠٠) من المعلمين في المرحلة الابتدائية في مدارس بنغالور الهندية، وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في المتغيرات من حيث نوع الجنس، ونوع المدرسة، والتعليم، وسنوات من الخبرة.

وقامت كريستينا وليلليلنا (Cristina and Liliana, 2013) بدراسة حول معرفة أسباب ومظاهر صعوبات التعلم وقد شملت الدراسة ٦٣ معلما من ست دول من بينهم رومانيا وأظهرت النتائج أن المعلمين مؤهلين لمعرفة الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم وأكدت الدراسة أن المعلمين بحاجة إلى الدعم وتوفير الدورات لهم حتي يستطيعوا إعداد المناهج الدراسية الملائمة لهم.

مشكلة الدراسة

يعتبر المعلم هو المحرك الأساسي في إدارة وتنسيق العملية التعليمية للطلبة العاديين وأقرانهم غير العاديين، إذ لا يمكن تجاهل دوره فهو حجر الزاوية، وهو الذي يقوم على تخطيط الدروس لجميع طلابه، سواء كان الطالب العادي أو طالب صعوبات التعلم، فدوره يرتكز على مدى كفاءته في إنجاز الخطة المرسومة في المنهج، فمعرفة المعلمين بطلابهم هي الأساس الذي يحكم العلاقة بين كل من المعلم والطالب، فالمعلم الذي لديه خلفية معرفية مناسبة ودراية كافية بطلبة صعوبات التعلم، حتما ستسانده في إكمال دوره بالعملية التربوية، ، فالمعلم إذا ما تفهم طبيعة هؤلاء الطلاب وخصائصهم وأنماطهم، فحتما سيكون معلما متمكنا قادرا على العمل وسط الميدان التربوي باقتدار وبمنهجية علمية يستطيع من خلالها القضاء على أغلب المعوقات التي تواجهه أثناء العمل مع هذه الفئة.

ولاحظت من خلال تواصلي مع مجموعة من المعلمين والمعلمات ومن خلال عملي بالكلية مع طلبة التربية العملية بأن هناك قصورا في معرفة وفهم الخصائص العامة لطلاب صعوبات التعلم حتى وإن كان لدى البعض منهم الخبرة الكافية بالتدريس أو بالطرق الجديدة والممتعة للتدريس، وذلك بسبب عدم المعرفة والفهم من قبل بعض المعلمين لطبيعة طلاب صعوبات التعلم ولخصوصية هذه الفئة وطرق التعامل معها ووسائل التعرف عليها واكتشافها مبكرا لتقديم الأفضل لها.

فدراسة مستوى معرفة معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم بدولة الكويت، سيبرز لنا من وجهة نظرنا التعرف على واقع المعلمين ومعرفتهم ومستوى خبراتهم بصعوبات التعلم وخصائصهم، ويساعد في توفير البرامج التأهيلية لتطوير هذه الخبرات.

وستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى درجة المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم (الخصائص العامة- العوامل المسببة- استراتيجيات التعليم) بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت؟
- هل تختلف درجة المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي والخبرة التدريسية بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسة الآتية:

- محاولة التعرف إلى درجة المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم بمنطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت.
- التعرف إلى الفروق في درجة المعرفة لدى معلمي التعليم العام في ضوء المتغيرات التالية مثل الجنس والمؤهل الدراسي والخبرة التدريسية.
- الوصول إلى توصيات خاصة تقدم لإدارات التعليم العام عن طلاب صعوبات التعلم بدولة الكويت.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال اهتمامها بالمعلمين الذين يواجهون طلاب صعوبات التعلم من خلال عملهم اليومي باعتبار أن هؤلاء الطلبة بحاجة شديدة إلى نوعية معينة من المعلمين والذين يستطيعون التفاعل معهم وإدارة صفوفهم المدرسية بكفاءة عالية وبالتالي فإن هؤلاء المعلمين يجب أن يكون لديهم القدر الكافي من المعرفة والمعلومات بخصائص طلبة صعوبات التعلم، كما تكسب هذه الدراسة أهميتها من حقيقة وجود طلبة صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام، وبالتالي فإن معرفة المعلمين والمعلمات بطبيعة أنماط طلبة صعوبات التعلم من حيث الخصائص العامة والمسببات والاستراتيجيات المستخدمة أمرا ضروريا للتعامل مع هذه الفئة.

محددات الدراسة ومحدداتها

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على معلمي التعليم العام بمنطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت.

تعريف مصطلحات الدراسة إجرائيا

المعرفة: هو ما يكونه الفرد من حصيلة معلوماتية تتعلق بمجال معين (الخوالدة والزيود ,٢٠١٠)

ويعرف الباحث المعرفة لدى المعلمين إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها معلمو التعليم العام على مقياس (مستوى المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم) والذي أعده الباحث.

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، وذلك من خلال جمع البيانات باستخدام المقياس التي تم إعداده لهذه الغاية.

مجتمع الدراسة

اقتصر مجتمع الدراسة على معلمي ومعلمات في منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ والبالغ عددهم (١٠٨٢٥) معلما ومعلمة.

عينة الدراسة

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من حيث الآتي: اختيار المدارس (بنين وبنات) بالتساوي، وتم اختيار المعلمين والمعلمات بطريقة عشوائية، وقد بلغت عينة الدراسة من (٦٢٩) معلما ومعلمة، وهي تمثل نسبة (٨%) من مجتمع الدراسة، وتعد نسبة عالية جدا حسب معادلة (ريتشارد جيجر الإحصائية) والجدول (١) الآتي يوضح خصائص عينة الدراسة.

يلاحظ من الجدول أن المعلمات يمثلن أعلى نسبة من المعلمين حيث كان هناك(٣٤٧) معلمة بنسبة (٥٥,١٧%) مقارنة مع المعلمين الذين بلغ عددهم (٢٨٢) بنسبة (٤٤,٨٣%)، وعلى متغير الخبرة التدريسية نجد أن أكثر نسبة مشاركة

كانت من هم خبرتهم أكثر من عشر سنوات وعددهم (٣٠٦) حيث بلغت (٤٨,٦٥%) ويليهم من كانت خبرتهم أقل من خمس سنوات وعددهم (١٥٣) معلما بنسبة (٢٤,٣٢%) وأخيرا من كانت خبرتهم ما بين (٥-١٠) سنوات وكان عددهم (١٧٠) معلما بنسبة (٢٧,٠٣%) ونجد كذلك أن من يحملون الشهادة الجامعية بلغت نسبتهم (٧٦,٩٥%) في مقابل (٢٣,٠٥%) ممن يحملون شهادات عليا.

أداة الدراسة

لإظهار أهداف الدراسة, وبعد استعراض الأدب التربوي للدراسات السابقة والمقاييس التي تطرقت لمستوى المعرفة لدى المعلمين بصعوبات التعلم, قام الباحث بإعداد مقياس تكون في صورته الأولية من (٣٣) عبارة. وبعد إجراء عملية التحكيم أصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (٢٨) عبارة كانت كافية لدراسة وصفية, ولقد تكون المقياس من قسمين:

الأول: ويتكون من معلومات عامة عن عينة الدارسة مثل الجنس, والخبرة التدريسية, المؤهل الدراسي.

والثاني: اشتمل هذا القسم على فقرات حول درجة المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم (الخصائص العامة- العوامل المسببة- استراتيجيات التعليم) بمنطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت حيث تنوعت الأسئلة وفقا للموضوعات التالية: الخصائص العامة لصعوبات التعلم والتي اشتملت على الأسئلة (من ١إلى ١٤), العوامل المسببة لصعوبات التعلم والتي تضمنت الأسئلة (من ١٥ – ٢١), واستراتيجيات تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم والتي تضمنت الأسئلة من (٢٢إلى ٢٨).

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدارسة, فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية الفقرات ووضوحها من الناحيتين التربوية واللغوية للموضوع المراد دارسته,

جدول رقم (١) خصائص العينة الديمغرافية

		العدد	النسبة المئوية
الجنس	معلم	٢٨٢	%٤٤,٨٣
	معلمه	٣٤٧	%٥٥,١٧
	المجموع	٦٢٩	%١٠٠,٠٠
الخبرة التعليمية	أقل من خمس سنوات	١٥٣	%٢٤,٣٢
	من (٥ - ١٠) سنوات	١٧٠	%٢٧,٠٣
	بزبد عن ١٠ سنوات	٣٠٦	%٤٨,٦٥
	المجموع	٦٢٩	%١٠٠,٠٠
المؤهل الدراسي	جامعي	٤٨٤	%٧٦,٩٥
	دراسات عليا	١٤٥	%٢٣,٠٥
	المجموع	٦٢٩	%١٠٠,٠٠

جدول رقم (٢) معامل الارتباط بين مفردات كل بعد والدرجة الكلية

م	الخصائص العامة لصعوبات التعلم	م	العوامل المسببة لصعوبات التعلم	م	استراتيجيات تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم
١	.٢٧٢**	١٥	.٣٦٦**	٢٢	.١١٣**
٢	.٣٦٠**	١٦	.١٠٣**	٢٣	.٢٠٦**
٣	-٠,٠٥٩	١٧	.٥٧٧**	٢٤	.٥٣٦**
٤	٠,٠١٩	١٨	.٥٦٨**	٢٥	.٤٩٦**
٥	.٣١٩**	١٩	.٤٧٣**	٢٦	.٤٠٥**
٦	.٣٨٣**	٢٠	.٥٣١**	٢٧	.٤١٣**
٧	.٣٩٦**	٢١	.٤٤٣**	٢٨	.٤١٣**
٨	.٣١٩**				
٩	.٤٥٩**				
١٠	.١١٥**				
١١	.٢٧٥**				
١٢	.٣٩٢**				
١٣	.٣٣٨**				
١٤	.٤٨٧**				

ولإجراء التعديلات أو الملاحظات عليها، وفي ضوء ذلك قام الباحث بعمل اللازم، وتم استبعاد عدة فقرات. وتعديل الأخرى. وبالتالي أصبحت أداة الدارسة مكونة بصورتها النهائية من (٢٨) فقرة. وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي وذلك من خلال معامل الارتباط بين مفردات كل بعد والدرجة الكلية للبعد، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

كما قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي وذلك من خلال معامل الارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس

الطريقة الأولى: إعادة التطبيق (Test- ReTest)

تم تطبيق المقياس على مجموعة من المعلمين وإعادة تطبيق مرة أخرى بفاصل زمني ١٦ يوماً، وحساب معامل بين الارتباط بين التطبيقين فبلغ (٠,٧٤٢) وهذه القيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

الطريقة الثانية: استخدام معامل (ألفا- كرو نباخ Cronbach's Alpha)

تم استخراج معامل (الفا-كرو نباخ (حيث بلغت قيمة الثبات لأداة الدارسة (٠,٨٠١) بذلك تتمتع الأداة بدرجة مناسبة من الثبات لإجراء الدارسة الحالية.

تصحيح المقياس

لمعرفة درجات تصحيح المقياس، تم إعطاء الإجابة الصحيحة درجة واحدة والإجابة الخاطئة صفرا، ثم استخرجت الدرجة الكلية لكل معلم ومعلمة عن طريق جمع الدرجات المتعلقة المقياس على جميع فقرات المقياس، وهكذا فإن أعلى درجة للمقياس هي (٢٨) درجة وهي (تعكس المعرفة بصورتها القصوى)، وأدنى درجة هي (صفر) وهي (تعكس المعرفة بصورتها الدنيا). وقد اعتمد الباحث على الأهمية النسبية لتفسير فقرات مستوى معرفة معلمي ومعلمات بصعوبات التعلم في دولة الكويت حيث تمثل النسبة (٠-٤٩%) مستوى معرفة منخفضة وتمثل النسبة (٥٠%-٦٩%) مستوى معرفة متوسطة وتمثل النسبة (فما فوق ٧٠%) مستوى معرفة مرتفعة.

التحليل الإحصائي

استخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من العينة، لمعرفة مستوى معرفة المعلمين والمعلمات العاملين بمنطقة الجهراء التعليمية نحو طلبة صعوبات التعلم في دولة الكويت، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بإدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيدا لإجراء التحليلات المناسبة ومن بين الأساليب التي استخدمت الأعداد والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولفحص الفروق استخدام Independent-t-test، واختبار تحليل التباين الأحادي one-wayanalysis of variance كما استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) في حساب الثبات.

نتائج الدراسة

عرض نتائج الدارسة ومناقشتها:

السؤال الأول: مامستوى درجة المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم (الخصائص العامة – العوامل المسببة – استراتيجيات التعليم) بمنطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت؟

تم استخراج التكرارات لعدد الأفراد الذين أجابوا بشكل صحيح والنسب المئوية المناظرة لها لكل فقرة من فقرات المقياس ومستوى الأهمية النسبية لفقرات المقياس وترتيب الفقرات من حيث مستوى المعرفة، وتم استعراض النتيجة من خلال نتائج الأبعاد الثلاثة له وهي معرفة المعلمين والمعلمات للخصائص العامة لصعوبات التعلم، ومعرفة المعلمين والمعلمات باستراتيجيات تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ومعرفة المعلمين والمعلمات للعوامل المسببة لصعوبات التعلم، وذلك على النحو التالي:

البعد الأول: معرفة المعلمين والمعلمات للخصائص العامة لصعوبات التعلم، تم استخراج المتوسطات الحسابية بشكل عام ولكافة فقرات أداة الدارسة وترتيبها حسب أهميتها والجدول (٤) يوضح النتائج:

يلاحظ من الجدول السابق أن نسب الإجابات الصحيحة على الفقرات الواردة في المقياس في مستوى معرفة المعلمين والمعلمات للخصائص العامة لصعوبات التعلم، تراوحت ما بين(٨٨,٥٥%) إلى (١٦,٥٣%) وبمتوسط العام بلغ (٣٦٨) بنسبة مئوية (٥٨,٥٤%) للدرجة الكلية للمقياس حيث تمثل هذه النسبة لمستوى معرفة معلمي ومعلمات للخصائص العامة لصعوبات التعلم كانت بدرجة متوسطة، كما يلاحظ أن هناك وجود عبارتين فقط حصلتا على نسبة مرتفعة هما العبارة رقم (٧) والعبارة رقم (١٣) حيث تمثلت في معرفة المعلمين في (التململ سمة مميزة لطالب صعوبات التعلم) وكذلك (كل من لديه انخفاض في التحصيل الدراسي لديه صعوبات تعلم) وهما صفتان بارزتان لطلبة صعوبات التعلم، كما يلاحظ وجود تسع عبارات حصلت على نسبة متوسطة في المعرفة بخصائص طلبة صعوبات التعلم وهي العبارات رقم (١) والعبارة رقم (٢) والعبارة رقم (٥) والعبارة رقم (٦) والعبارة رقم (٨) والعبارة رقم (٩) والعبارة رقم (١١) والعبارة رقم (١٢) وأخيرا العبارة رقم (١٤) وتراوحت نسبة المعرفة ما بين (٥٩% إلى ٦٦%).

ويلاحظ أيضا وجود عبارتين فقط حصلتا على نسبة منخفضة في معرفة المعلمين والمعلمات بخصائص طلبة صعوبات التعلم هما العبارة رقم (٣) (يمكن للمعلم تمييز طالب صعوبات التعلم من خلال حصة الكتابة) وكذلك العبارة رقم (١١) (الصفة الأساسية والمميزة لصعوبات التعلم هو ضعف شديد ومحدود في التحصيل الدراسي مع ذكاء عادي) وهما عبارتان دقيقتان لا يمكن ملاحظتهما بسرعة.

البعد الثاني: معرفة المعلمين والمعلمات للعوامل المسببة لصعوبات التعلم، تم استخراج المتوسطات الحسابية بشكل عام ولكافة فقرات أداة الدارسة وترتيبها حسب أهميتها والجدول (٥) يوضح النتائج:

يلاحظ أن نسبة الإجابات الصحيحة على الفقرات الواردة في المقياس في مستوى معرفة المعلمين والمعلمات للعوامل المسببة لصعوبات التعلم، تراوحت ما بين (٨٥,٢١%) إلى (١٢,٨٨%) وبمتوسط حسابي بلغ (٢٥٤) درجة بنسبة (٤٠,٤٥%) وتمثل هذه النسبة درجة ضعيفة المستوى في معرفة معلمي ومعلمات للعوامل المسببة لصعوبات التعلم، كما يلاحظ أن هناك وجود عبارتين حصلتا على نسبة مرتفعة هما العبارة رقم (١٥) والتي مفادها (زواج الأقارب من العوامل المسببة لوجود صعوبات التعلم) والعبارة رقم (١٩) والتي مفادها (مرض السرطان سبب من أسباب حدوث صعوبات التعلم) وتعتبر هذه الأسباب من الأسباب العامة لحدوث الاعاقة عموما، ويشير الجدول كذلك إلى أن العبارة رقم (١٦) والتي مفادها (تعرض الطالب للإصابة في الرأس من العوامل المسببة لحدوث صعوبات التعلم) قد حصلت على مستوى معرفة بدرجة متوسطة وتعتبر هذه العبارة من الأسباب العامة التي تحدث عموما للإعاقة، كما وجدت أربع عبارات حصلت على مستوى معرفة بدرجة منخفضة في معرفة المعلمين بالأسباب الحقيقية التي تؤدي لصعوبات التعلم.

البعد الثالث: معرفة المعلمين والمعلمات باستراتيجيات التعليم لصعوبات التعلم، تم استخراج المتوسطات الحسابية بشكل عام ولكافة فقرات أداة الدارسة وترتيبها حسب أهميتها والجدول (٦) يوضح النتائج:

يلاحظ من الجدول أن نسب الإجابات الصحيحة على الفقرات الواردة في المقياس في مستوى معرفة المعلمين والمعلمات باستراتيجيات التعليم

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
الخصائص العامة لصعوبات التعلم	.٧٣٩**
العوامل المسببة لصعوبات التعلم	.٦٨٨**
استراتيجيات تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم	.٥٢٩**

**دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١.

لصعوبات التعلم , تراوحت ما بين(٩٨,٢٥%) إلى (٢٤,١٧%) وبمتوسط عام بلغ (٤٠٠) بنسبة مئوية (٦٣,٦٤%) وتتمثل هذه النسبة بمستوى معرفة متوسطة, كما يلاحظ أن هناك ثلاث عبارات فقط حصلت على نسبة مرتفعة وهي العبارة رقم (٢٢) والتي مفادها (الطلاب يحتاجون لإجراء نوع من التقييم يظهر إن كانوا يعانون من صعوبات تعليمية قبل أن يتم تزويدهم بالاستراتيجيات التدريسية) والعبارة رقم (٢٢) والتي مفادها (أسلوب التدريس المتنوع هو استراتيجية تعليمية فعالة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم) والعبارة رقم (٢٤) والتي مفادها (التعليم المباشر هو استراتيجية تعليمية فعالة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم) ولعل هذه الاستراتيجيات عامة تصلح لجميع فئات الطلبة من المنظور العام , ومن خبرة المعلم والخلفية العلمية في الإعداد التربوي الذي حصل عليه المعلم يستنتج عموما طرقا مبتكرة للمتعثرين عموما, كما يلاحظ من الجدول السابق وجود عبارتين قد حصلتا على نسب ضعيفة وهما عبارة رقم (٢٧) والتي مفادها(استخدام المخططات البيانية هي استراتيجية تعليمية فعالة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم) والعبارة رقم (٢٨) والتي مفادها (ليس هناك

جدول رقم (٤) التكرار لأفراد العينة الذين اجابوا بشكل صحيح والنسب المئوية المناظره لها لكل فقرة

م	العبارات	عدد الاجابات الصحيحة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى المعرفة	الترتيب
١	يمكن للمعلم تمييز طالب صعوبات التعلم من خلال حصة القراءة	٤١١	٠,٨٣	٠,٣٨٠	%٦٥,٣٤	متوسطة	٧
٢	يمكن للمعلم تمييز طالب صعوبات التعلم من خلال حصة الرياضيات	٤١٢	٠,٨١	٠,٣٩٤	%٦٥,٥٠	متوسطة	٦
٣	يمكن للمعلم تمييز طالب صعوبات التعلم من خلال حصة الكتابة	١٠٤	٠,١٧	٠,٣٧٢	%١٦,٥٣	منخفضة	١٤
٤	يمكن للمعلم تمييز طالب صعوبات التعلم من خلال تواصل الطالب مع أقرانه	٢١٦	٠,٣٤	٠,٤٧٥	%٣٤,٣٤	منخفضة	١٢
٥	يمكن للمعلم تمييز طالب صعوبات التعلم من خلال اللغة المنطوقة ((التي يتحدث بها الطالب	٤٢٦	٠,٦٨	٠,٤٦٨	%٦٧,٧٣	متوسطة	٣
٦	يمكن أن يكون طالب صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين	٣٩٠	٠,٨٦	٠,٣٤٦	%٦٢,٠٠	متوسطة	٨
٧	التململ سمة مميزة لطالب صعوبات التعلم	٤٨٣	٠,٧٧	٠,٤٢٣	%٧٦,٧٩	مرتفعة	٢
٨	الصراخ والصوت العالي سمة مميزة لطالب صعوبات التعلم	٤٢٠	٠,٨٠	٠,٤٠١	%٦٦,٧٧	متوسطة	٥
٩	القدرة الجيدة على التعبير عن الأفكار سمة مميزة لطالب صعوبات التعلم	٣٨٩	٠,٨٣	٠,٣٧٣	%٦١,٨٤	متوسطة	٩
١٠	يستطيع طالب صعوبات التعلم النسخ من على السبورة	١٨٨	٠,٣٠	٠,٤٥٨	%٢٩,٨٩	منخفضة	١٣
١١	الصفة الأساسية والمميزة لصعوبات التعلم هو ضعف شديد ومحدود في التحصيل الدراسي مع ذكاء عادي	٤٢٢	٠,٨٣	٠,٣٧٣	%٦٧,٠٩	متوسطة	٤
١٢	صعوبات التعلم شيء وبطيء التعلم شيء آخر	٣٦٠	٠,٩٠	٠,٣٠٧	%٥٧,٢٣	متوسطة	١١
١٣	كل من لديه انخفاض في التحصيل الدراسي لديه صعوبات تعلم	٥٥٧	٠,٨٩	٠,٣١٩	%٨٨,٥٥	مرتفعة	١
١٤	طالب صعوبات التعلم هو الطالب الذي لديه صعوبات تعليمية في كل المواد الدراسية	٣٧٧	٠,٧٦	٠,٤٢٦	%٥٩,٩٤	متوسطة	١٠
المتوسط العام معرفة المعلمين والمعلمات للخصائص العامة لصعوبات التعلم		٣٦٨	٠,٧٠	٠,٣٩٤	%٥٨,٥٤	متوسطة	

جدول رقم (٥) التكرار لأفراد العينة الذين أجابوا بشكل صحيح والنسب المئوية المناظرة لها لكل فقرة

م	العبارات	عدد الاجابات الصحيحة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى المعرفة	الترتيب
١٥	زواج الأقارب من العوامل المسببة لوجود صعوبات التعلم	٤٤٩	٠,٧١	%٧١,٣٨	مرتفعة	٢
١٦	تعرض الطالب للإصابة في الرأس من العوامل المسببة لحدوث صعوبات التعلم	٣٧٤	٠,٥٩	%٥٩,٤٦	متوسطة	٣
١٧	إساءة معاملة الطالب من العوامل المسببة لحدوث صعوبات التعلم	١٣١	٠,٢١	%٢٠,٨٣	ضعيفة	٤
١٨	عدم وجود الدعم من قبل الوالدين لطفلهم من العوامل المسببة لحدوث صعوبات التعلم	٨٨	٠,١٤	%١٣,٩٩	ضعيفة	٥
١٩	مرض السرطان سبب من أسباب حدوث صعوبات التعلم	٥٣٦	٠,٨٥	%٨٥,٢١	مرتفعة	١
٢٠	أسلوب تربية الأطفال غير الصحيح يزيد من حدوث صعوبات التعلم	٨١	٠,١٣	%١٢,٨٨	ضعيفة	٧
٢١	العوامل الوراثية لدى الأسرة سبب من أسباب حدوث صعوبات التعلم	١٢٢	٠,١٩	%١٩,٤٠	ضعيفة	٦
	المتوسط العام معرفة المعلمين والمعلمات للعوامل المسببة لصعوبات التعلم لصعوبات التعلم	٢٥٤	٠,٤٠	%٤٠,٤٥	ضعيفة	

منهج أو أسلوب تدريس واحد يناسب جميع طلاب ذوي صعوبات التعلم) وتعتبر هذه الاستراتيجيات طريقة جديدة لطلبة صعوبات التعلم.

ومن خلال النظر إلى الأبعاد الثلاثة التي تعبر عن مدى مستوى درجة المعرفة لدى معلمي التعليم العام (الخصائص العامة – العوامل المسببة – استراتيجيات التعليم) بطلاب صعوبات التعلم بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت، فقد تمت المقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين على هذه الأبعاد وهو ما يتضح في الجدول (٧) التالي:

يتضح من الجدول :

أن المتوسط العام لمستوى المعرفة لدى معلمي التعليم العام (الخصائص العامة – العوامل المسببة – استراتيجيات التعليم) بطلاب صعوبات التعلم كانت (٠,٥٨) بنسبة (٥٤,٢١%) و هي تعتبر مستوى معرفة متوسطة، ويلاحظ عند ترتيب محاور مستوى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم نجد أن محور استراتيجيات التعليم كانت أعلى نسبة من المعرفة (٦٣,٦٤%) وهي تعتبر مستوى معرفة متوسطة، ثم يليها محور للخصائص العامة لصعوبات التعلم حيث بلغت نسبة المعرفة (٥٨,٥٤%) وهي كذلك تعتبر مستوى معرفة متوسطة، وأخير محور العوامل المسببة لصعوبات التعلم لصعوبات التعلم حيث كانت نسبة المعرفة (٤٠,٤٥%) و تعتبر مستوى معرفة ضعيفة.

السؤال الثاني: هل تختلف درجة المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم باختلاف الجنس، والمؤهل الدراسي والخبرة التدريسية بمنطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت؟

أولا: فيما يخص متغير الجنس:

تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة للدلالة على الفروق بين المتوسطات وفقا لمتغير الجنس.

يلاحظ من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات في مستوى معرفة بصعوبات التعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين في المجموع الكلي (١٧,٠٠) بانحراف معياري بلغ (٢,٢٦) بينما كان المتوسط الحسابي للمعلمات (١٧,٠٨) بانحراف معياري (٢,٣٥) وكانت قيمة T= (٠,٤٣٤) وتعتبر غير دالة إحصائيا.

ثانيا: فيما يخص متغير الخبرة التدريسية

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One- way-ANOVA) للدلالة على الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغيرالخبرة التدريسية والجدول (٩) يوضح ذلك.

ويظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموع الكلي

جدول رقم (٦) التكرار لأفراد العينة الذين أجابوا بشكل صحيح والنسب المئوية المناظرة لها لكل فقرة

م	العبارات	عدد الاجابات الصحيحة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى المعرفة	الترتيب
٢٢	الطلاب يحتاجون لإجراء نوع من التقييم يظهر إن كانوا يعانون من صعوبات تعليمية قبل أن يتم تزويدهم بالاستراتيجيات التدريسية	٦١٨	٠,٩٨	%٩٨,٢٥	مرتفعة	١
٢٣	أسلوب التدريس المتنوع هو استراتيجية تعليمية فعالة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم	٦٠١	٠,٩٦	%٩٥,٥٥	مرتفعة	٢
٢٤	التعليم المباشر هو استراتيجية تعليمية فعالة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم	٤٥٩	٠,٧٣	%٧٢,٩٧	مرتفعة	٣
٢٦	تقديم المعلومات بصورة خطيه وليس شفهيا تعتبر استراتيجية تعليمية فعالة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم	٤٣٧	٠,٦٩	%٦٩,٤٨	متوسطة	٤
٢٥	إعطاء الطالب جهاز كمبيوتر هي استراتيجية تعليمية فعالة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم	٣٨٣	٠,٦١	%٦٠,٨٩	متوسطة	٥
٢٧	استخدام المخططات البيانية هي استراتيجية تعليمية فعالة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم	١٥٢	٠,٢٤	%٢٤,١٧	ضعيفة	٦
٢٨	ليس هناك منهج أو أسلوب تدريس واحد يناسب جميع طلاب ذوي صعوبات التعلم	١٥٢	٠,٢٤	%٢٤,١٧	ضعيفة	٧
المتوسط العام معرفة المعلمين والمعلمات باستراتيجيات التعليم لصعوبات التعلم		٤٠٠	٠,٦٤	%٦٣,٦٤	متوسطة	

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليا لأبعاد الدراسة

المحاور	عدد الاجابات الصحيحة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى المعرفة	الترتيب
للخصائص العامة لصعوبات التعلم	٣٦٨	٠,٧	%٥٨,٥٤	متوسطة	٢
العوامل المسببة لصعوبات التعلم لصعوبات التعلم	٢٥٤	٠,٤	٤٠,٤٥%	ضعيفة	٣
استراتيجيات التعليم لصعوبات التعلم	٤٠٠	٠,٦٤	%٦٣,٦٤	متوسطة	١
المتوسط للمجموع الكلي	٣٤٠	٠,٥٨	٥٤,٢١%	متوسطة	

جدول رقم (٨) نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات الأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجموع الكلي لمستوى المعرفة	معلم	٣٢٧	١٧,٠٠	٢,٢٦	٠,٤٣٤	٦٢٧	٠,٦٦٥	غير
	معلمه	٣٠٢	١٧,٠٨	٢,٣٥				دالة

لمستوي معرفة المعلمين والمعلمات بصعوبات التعلم باختلاف الخبرة التدريسية حيث بلغت قيمة F (٠,٣٣٤) بدلالة إحصائية (٠,٧١٦) وهي غير دالة إحصائيا. وتعتبر هذه النتيجة أن عامل الخبرة والأقدمية في التدريس لدى المعلمين والمعلمات في مستوى معرفتهم بطلاب صعوبات التعلم لم يغير شيئا، فكلاهما يشتركان في نفس المعرفة تجاه صعوبات التعلم دون الأخذ بخبرتهم المهنية.

ثالثا: فيما يخص متغير المؤهل العلمي

تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة للدلالة على الفروق بين المتوسطات وفقا لمتغير المؤهل الدراسي.

يلاحظ من جدول (١٠) عدم وجود فروق بين متوسط درجات المعلمين في مستوى معرفة بصعوبات التعلم على حسب المؤهل العلمي (جامعي – دراسات عليا) وبلغ المتوسط للجامعيين في المجموع الكلي (١٧,٠٦) بانحراف معياري بلغ (١٧,٠٦) بينما كان المتوسط الحسابي للمعلمات (١٦,٩٧) بانحراف معياري (٢,٢٩) وكانت T= (٠,٤١١) وهي غير دالة إحصائيا. وترجع هذه النتيجة لطبيعة المؤهلات العلمية التي يحملها المعلمون والمعلمات ضمن المقررات الجامعية مما يعطيهم معرفة مشتركة نحو طبيعة الطلاب.

مناقشة النتائج

فيما يختص مناقشة السؤال الأول مدى المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم (الخصائص العامة – العوامل المسببة – استراتيجيات التعليم) بمنطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت، فقد توصلت النتائج إلى ما يلي:

- مستوى المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم بالخصائص العامة كانت بدرجة متوسطة
- مستوى المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم بالعوامل المسببة كانت بدرجة ضعيفة
- مستوى المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم باستراتيجيات التعليم كانت بدرجة متوسطة، من خلال النتائج بالأبعاد السابقة يظهر مستوى المعرفة لدى معلمي التعليم العام بطلاب صعوبات التعلم كانت بدرجة متوسطة.

تبدو هذه النتائج منطقية إلى حد كبير، فالمعلمون وهم الأجدر من غيرهم بمعرفة الخصائص العامة بطلبة صعوبات التعلم، فهم يقومون بالتدريس والتواصل معهم والاحتكاك بهم، بالإضافة إلى ذلك تلقيهم أثناء مراحلهم الدراسية في الجامعة وبرامج إعدادهم معلومات حول الخصائص العامة للطلبة عموما والطلبة المتعثرين وطلبة صعوبات التعلم، ولأنهم لا يمارسون التشخيص ولا القيام بأي دور فيما يخص الاختبارات النفسية كالذكاء مثلا فمعرفتهم بالمسببات تأتي في نهاية سلم الأولويات من هذه المعرفة.

وهذه النتائج تتوافق مع دراسة جرادات والقبالي (٢٠١٣)، ونتائج دراسة المحمود (٢٠١٣)، وأيضا ما قام به كل من Adebowale, And Moye (٢٠١٠))، والخطيب (٢٠٠٦)، حيث أظهرت نتائج دراساتهم أن المعلمين أجابوا عن الأسئلة بناء على المعرفة الجيدة فيما يتعلق بالمظاهر والخصائص العامة لطلبة صعوبات التعلم.

فيما يخص مناقشة السؤال الثاني (ما مدى اختلاف معرفة معلمي التعليم العام بطلبة صعوبات التعلم باختلاف الجنس والمؤهل الدراسي والخبرة التدريسية) فقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات في مستوى معرفتهم بصعوبات التعلم، مما يعني بأن المعرفة بطلاب صعوبات التعلم كانت متقاربة بين المعلمين والمعلمات. وقد يرجع هذا التقارب إلى الشخص منا عندما يتأمل أو يحاول معرفة لأي أمر أو ظاهرة لا بد من أن يكون هناك مجموعة من المصادر لهذه المعرفة والتي منها على سبيل المثال التجارب الشخصية ووسائل الاعلام المختلفة كذلك الخلفية الثقافية والأكاديمية أو المهنية، وبما أن المعلمين هم معلمون لطلبة عاديين فحتما لم تكن لديهم فرصة للتعامل مع طلبة صعوبات التعلم، أضف إلى ذلك عدم وجود مقررات تأهيلية لهم أثناء دراساتهم بالكليات، كذلك وجود القصور الإعلامي ووسائل الإعلام المختلفة للتعامل مع هذه الفئة من طلاب صعوبات التعلم.
- عدم وجود فروق للمجموع الكلي لمستوي معرفة المعلمين والمعلمات بصعوبات التعلم باختلاف الخبرة التدريسية، بمعني أن عامل الخبرة أو القدم في التعليم لدى المعلمين والمعلمات من واقع معرفتهم بطلاب صعوبات التعلم فكلاهما يتساويان في نفس المعرفة بطلاب صعوبات التعلم دون الأخذ بخبرتهم التدريسية.
- عدم وجود فروق بين متوسط درجات المعلمين في مستوى معرفة بصعوبات التعلم على حسب المؤهل الدراسي (جامعي – دراسات عليا) ويعزى السبب في ذلك إلى وجود نظرة مشتركة وقد تكون واحدة لطلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين والتي لا تختلف باختلاف المؤهل الدراسي الذين نالوا درجاتهم العلمية، والتي فرضت على كل المعلمين نفس الرؤية والاستراتيجية وحتى الإجراءات نحو طلاب صعوبات التعلم.

تتماشى هذه النتائج مع نتائج دراسة بالحمر وبخيت (٢٠١٣) والتي أظهرت عدم وجود فروق بين المعلمات تعزى لسنوات الخبرة والمؤهل، ودراسة شعشاعة (٢٠١١) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة المعلمين تبعًا لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي،

جدول رقم (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات تبعا لمتغير الخبرة التعليمية

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة FF	الدلالة الاحصائية
المجموع الكلي لمستوى المعرفة	بين المجموعات	٣,٥٥٠	٢	١,٧٧٥	٠,٣٣٤	٠,٧١٦
	داخل المجموعات	٣٣٢٥,٣٧٥	٦٢٦	٥,٣١٢		
	المجموع الكلي	٣٣٢٨,٩٢٥	٦٢٨			

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات الأبعاد والدرجة الكلية وفقا لمتغير المؤهل الدراسي

	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجموع الكلي للمقياس	جامعي	٤٨٤	١٧,٠٦	٢,٣١	٠,٤١١	٦٢٧	٠,٦٨١	غير دالة
	دراسات عليا	١٤٥	١٦,٩٧	٢,٢٩				

سنوات الخدمة، الدورات التدريبية). ودراسة بوعناني (٢٠١٧) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة والمؤهل العملي، ودراسة العزيلي (٢٠١٦) والتي أشارت بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في معرفة طلابهم من ذوي صعوبات تبعا للجنس و متغير الخبرة ، وكذلك دراسة كل من Adebowale, And Moye(٢٠١٠) والتي أشارت بعدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات والخبرة التدريسية، ودراسة Aladwani,AlShaye(٢٠١٢) التي أظهرت عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في معرفة صعوبات القراءة وكذلك في المستوى التعليمي للمعلمين.

التوصيات

على ضوء النتائج التي تم عرضها رأى الباحث تقديم بعض التوصيات والتي من شانها أن تساهم في توعية المعلمين بصعوبات التعلم:

- ضرورة الاهتمام بطلاب صعوبات تعلم من قبل المسؤولين والقائمين على وزارة التربية.
- ضرورة التعرف إلى مدى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم قبل التحاقهم بالعمل في التدريس
- ضرورة وجود معلمين ومعلمات في مجالات صعوبات التعلم من خلال إعداد البرامج التدريبية وإقامة الندوات التوعوية وتفعيل الدور الإعلامي لهذه الفئة.
- ضرورة عقد دورات تدريبية تنشيطية للمعلمين تتضمن التعرف على صعوبات التعلم وخصائصهم وكيفية استخدام الاستراتيجيات المناسبة في تدريس طلبة صعوبات التعلم.
- إصدار الكتيبات التعريفية والنشرات التعريفية حول الموضوعات المرتبطة بفئة صعوبات التعلم وتوزيعها على المعلمين والمعلمات
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث ذات الصلة بمجال صعوبات التعلم وكيفية التعامل مع هؤلاء الطلاب.

المراجع العربية:

١. بالحمر تهاني، بخيت صلاح الدين (٢٠١٣). درجة معرفة معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، المجلة العربية لتطوير التفوق المجلد الرابع العدد ١٧

٢. بو عناني، مصطفى (٢٠١٧) مدى معرفة معلمي المدارس الابتدائية بصعوبات التعلم دراسة ميدانية لعينة من معلمي التعليم الابتدائي بمدينة سعيدة، الجزائر مجلة تطوير، المجلد الرابع، العدد الرابع، ص٥٠-١٦٨

٣. جرادات، نادر أحمد، & القبالي، يحيى أحمد. (٢٠١٣). اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد السابع، العدد ١، ص ٤٨١-٥١٥

٤. خزاعله، أحمد (٢٠١٥). مدي معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بصعوبات التعلم، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٥٦، ص ١٣١-١٦٨

٥. الخطيب، جمال (٢٠٠٦) مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعلمية وأثر برنامج تطويره في القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم. الرياض.

٦. الخوالدة، تيسير؛ والزيود، ماجد (٢٠١٠). العلاقة بين درجة معرفة الجامعات الاردنية الحكومية للعولمة السياسية واتجاهاتهم نحو الغرب. المجلة التربوية. ٩٥(٢٤)، ٣٨٩-٤١٤

٧. شعشاعه، رهف (٢٠١١) مستوى معرفة معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالدسكلكسيا

٨. (صعوبات القراءة): دراسة مسيحية في مدينة إدلب، رسالة ماجستير غير منشورة. دمشق

٩. العزيلي، فاتح (٢٠١٦). مدى قدرة المعلمين على استكشاف صعوبات التعلم لدى تلاميذهم في الأنشطة اللغوية. مجلة معارف .المجلد ١١، العدد ٢٠، الصفحة ١٢٩-١٤٣

١٠. المحمود، عبد الحي (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مستوى معرفة معلمين الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لصعوبات القراءة والكتابة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

المراجع الأجنبية:

1. Adebowale, O. F., & Moye, G. P. (2013). Teachers' Knowledge of and Attitude Towards Learning Disabilities. Online Educational Journal.
2. Amel M. Aladwani and Shaye S. Al Shaye. (2012). Primary School Teachers' Knowledge and Awareness of Dyslexia in Kuwaiti Students.Education. Vol. 132 Issue 3, p499-516.
3. Cristina F, Liliana, C (2013). WHAT DO ROMANIAN TEACHERS KNOW ABOUT LEARNING DIFFICULTIES. Acat Didactica Napocensia. Volume 6, Number 3, 2013
4. Fahad Alnaim(2015).Learning Disabilities Concept and Identification: Primary Teachers' Perspectives in Saudi .Arabia.International Journal of Social Science and Humanity, Vol. 5, No. 12,
5. Kocsis, J. (2016). PRIMARY TEACHERS' KNOWLEDGE ABOUT LEARNING DISABILITIES (Doctoral dissertation, Nipissing University, Faculty of Education).
6. Moothedath, S., & Vranda, M. N. (2015). Knowledge of primary school teachers in identifying children with learning disabilities. Disability, CBR & Inclusive Development, 26(3), 68-76.